# بيان وزارة التربية

## بمناسبة اليوم العالمي للمدرس

## يوم 5 أكتوبر 2011

إن احتفال المجموعة الدولية يوم الخامس من أكتوبر من كل سنة باليوم العالمي للمدرس يشكل حدثا بارزا و مناسبة لتكريم الأسرة التربوية و التعبير لها عن خالص العرفان و الامتنان لما يبذله المربون في شتى المواقع و المستويات التعليمية من تضحيات في سبيل نشر العلم و المعرفة و ترسيخ الحس الوطني وتعزيز قيم المواطنة لدى الناشئة . وهو احتفال يشمل المربي أيا كان نوعه أو جنسه أو عرقه ، أيا كان انتماؤه الديني أو السياسي أو الاجتماعي أو الثقافي ، وقد اختارت منظمة اليونسكو لهذه التظاهرة هذا العام شعارا معبرا عن هذه الدلالات و المعاني وهو " المدرسون من أجل العدالة بين الجنسين " .

و يكتسي احتفال تونس هذه السنة باليوم العالمي للمدرس طابعا استثنائيا و بعدا جديدا في ظل ثورة الكرامة ثورة 14 جانفي 2011 المباركة . و قد بدأ التونسيون يتلمسون طريقهم نحو ممارسة القيم التي كانوا يصبون إليها في عهد الاستبداد الجائر كالحرية والعدالة والمساواة .... وما المدرس إلا جزء من هذا المجتمع الجديد لكن نبل الرسالة التي يضطلع بها في قطاع استراتيجي حساس في بلادنا تحمله مسؤولية أكبر من ذي قبل نحو الناشئة وتجعله يقف أمام تحديات ورهانات جديدة هدفها تنشئة مواطن محب لوطنه، مدافع عن حقوقه ، ملتزم بواجباته ، حر، عزيز، مؤمن بالديمقراطية، متناغم مع مبادئ حقوق الإنسان ، قادر على التأقلم مع متغيرات العصر الوطنية والدولية .

إن المجتمع التونسي ، اعتبارا بتضحيات أجيال متعاقبة من المربين الذين جدوا واجتهدوا في سبيل نشر العلم والمعرفة لدى أبنائنا وقدموا للوطن خدمات جليلة ، لهو على ثقة من أن الأسرة التربوية بفضل كفاءتها وحماسها ونضالها التربوي وانخراطها في الحداثة وإيمانها بنبل الرسالة المنوطة بعهدتها وبأهمية الرهانات التي تواجه المنظومة التربوية التونسية مقرة العزم على تحقيق ما تصبو إليه تونس الجديدة الحرة الديمقراطية .